



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

العنوان
مصطلح *hnwty* في ضوء الشواهد النصية
لعصر الدولة الوسطى والحديثة

إعداد /

ياسمين محمد إبراهيم على ندا

أكتوبر ٢٠٢٤

المجلد ٦٢

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مصطلح *hnwty* وما طرأ عليه من تغيرات كتابية خلال العصور المختلفة علاوة على ذلك عرض أوجه التشابه والإختلاف بين الباحثين في ترجمة معنى هذا اللفظ، فضلاً عن دراسة الشواهد النصية والآثرية التي ذُكر عليها مصطلح *hnwty* خلال عصر الدولة الوسطى كقصة سنوهي ولوحة الموظف سنوسرت (المدعو كتت)، وعصر الدولة الحديثة كمرسوم حور-محب وتمثال است-نفرت ومعركة قادش مع التفسير والتحليل للدلالة اللغوية للكلمة بكل مصدر على حدا مع عمل جدول يسرد معنى *hnwty* خلال تلك الفترة المحددة، وقد أنهيت البحث بنتائج توضح أهم ما توصلت إليه الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

القصر الملكي - عصر الدولة الوسطى - عصر الدولة الحديثة - قصة سنوهي - قاعة الإجتماعات - قاعة المقابلات الرسمية.

المقدمة

تُعتبر الأدلة النصية أحد المصادر المهمة التي يُمكن الإعتماد عليها في وضع تصور للتخطيط المعماري للقصور خلال العصور المختلفة، وتزخر المصادر النصية بالعديد من المصطلحات المعمارية الخاصة بعمارة القصور في مصر القديمة، وكان أحد هذه المصطلحات هو مصطلح *hnwty* بمعنى "الجزء الداخلي (من القصر الملكي)"، وظهر في نصوص عصر الدولة الوسطى واستمر في نصوص عصر الدولة الحديثة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التوصل إلى المعنى الدقيق لمصطلح *ḥnwty* وذلك في ضوء الشواهد النصية والأثرية لعصر الدولة الوسطى والحديثة.

أهمية البحث:

تكمُن أهمية البحث في دراسة مصطلح *ḥnwty* هو أحد المصطلحات الهامة الذي ظهر في النصوص المصرية القديمة خلال عصر الدولة الوسطى واستمر حتى عصر الدولة الحديثة وهو عنصر معماري ارتبط بعمارة القصور الملكية خلال هذه الفترة المحددة.

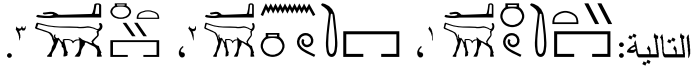
الدراسات السابقة:

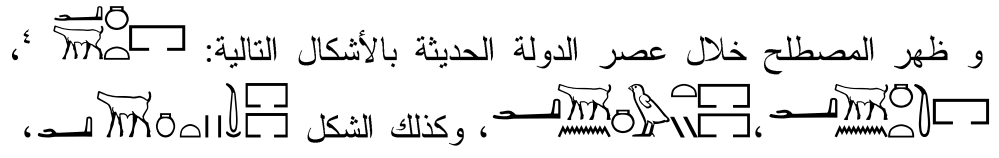

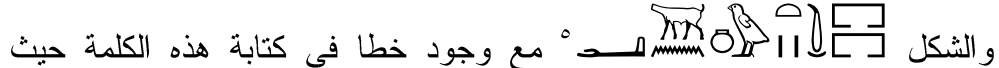

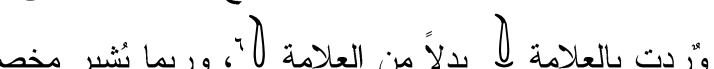
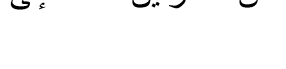
اما عن الدراسات التي تناولت هذا المصطلح:

Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind: The Textual Record versus Archaeological Evidence, In Bietak, M. & Prell, S. (Eds.), Ancient Egyptian and Ancient Near Eastern Palaces, Vol. 1: Proceedings of the Conference on Palaces in Ancient Egypt, Vienna (2018).

وقامت Lange-Athinodorou بمناقشة الأدلة النصية التي ذُكرت بها مصطلحات خاصة بعمارة القصور ومقارنتها بالأدلة الأثرية، بينما ركزت الدراسة الحالية على مصطلح *ḥnwty* في ضوء الشواهد النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة.

مصطلح *hnwty* في ضوء الشواهد النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة.

ظهر مصطلح *hnwty* كعنصر معماري ارتبط بالقصور الملكية في نصوص عصر الدولة الوسطى واستمر حتى عصر الدولة الحديثة، وتعددت الأشكال الكتابية لكلمة *hnwty* حيث وُردت في نصوص عصر الدولة الوسطى بالأشكال التالية: .

و ظهر المصطلح خلال عصر الدولة الحديثة بالأشكال التالية: ، وكذلك الشكل ، والشكل  مع وجود خطأ في كتابة هذه الكلمة حيث وُردت بالعلامة  بدلاً من العلامة ، وربما يُشير مخصص المنزلين  إلى مقر إقامة الملك في مصر العليا أو السفلى.^٧

¹ Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1991, p. 48.

² Koch, R., Die Erzählung des Sinuhe, Bibliotheca Aegyptiaca XVII, Brussels, 1990, B. 249-251







³ Anthes, R., Die Felseninschriften von Hatnub nach den Aufnahmen Georg Möllers, Hildesheim: Georg Olms Verlagsbuchhandlung, 1964, p. 48: Line 2-3.

⁴ Urk. IV, p. 1104: 9.

⁵ Lesko, L.H., A dictionary of Late Egyptian, Vol. I, 2. ed, B. C. Scribe Publications, 2002, p. 78.

⁶ Gardiner, A.H., Notes on the Story of Sinuhe, Paris: Librairie Honoré Champion, 1916, p. 67.

⁷ Balanda, S.Z., Society and Government in Ancient Egypt to the End of the New Kingdom, 2nd.Edition, Stanbal Publication, 2003, pp. 285-286 (note. 1528).

وقد فسر Gardiner كلمة *hnwty* بأنها مكونة من مقطعين: الأول ^١  ^٢  بمعنى "جزء" أو "منطقة" والمقطع الثاني هي كلمة *hnwty*   بمعنى "داخلي" وهي صفة مشتقة من الإسم *hnw*   بمعنى "الداخل"، وبالتالي فإن لفظة *hnwty* تعني "الجزء أو المنطقة الداخلية"، وأوضح Gardiner أن كلمة *hnwty* تُوظف أحياناً لتشير إلى المكان الذي يستقبل فيه الملك كبار رجال الدولة وتكون أقرب ترجمة لمصطلح *hnwty* في هذا الموضع هي "الصالة" أو "البهو" أو "القاعة"^٣، ويشير محسن نجم الدين أن كلمة *hnwty* هي إحدى المسميات التي تُطلق على القاعة الرسمية الملكية الخاصة بالاستقبال والملحقة بالقصر الملكي^٣.

وترجم Brugsch مصطلح *hnwty* بأنه "الغرفة المغلقة الخاصة بالمعابد والقصور"^٤، في حين أوضح قاموس برلين بأن *hnwty* تشير إلى "الأجزاء الداخلية من القصر الملكي" وتستخدم أحياناً لتعبر عن إحدى غرف الملك^٥، وترجمها Faulkner "غرفة المقابلات الرسمية" أو "غرفة الاجتماعات"^٦،

^١ Gardiner, A. H., Ancient Egyptian Onomastica, Text. Vol. I, London: Oxford University Press, 1947, p. (44*).

^٢ Gardiner, A.H., Notes on the Story of Sinuhe, Paris: Librairie Honoré Champion, 1916, p. 67 (187).

^٣ محسن نجم الدين، القاعة الملكية للاستقبال وأمر الاستدعاء للقصر الملكي منذ بداية عصر الدولة القديمة حتى نهاية عصر الدولة الوسطى من خلال المصادر النصية، في أعمال المؤتمر السابع عشر للإتحاد العام للآثار بين العرب، ٢٠١٤، ص ٢٩٥-١٢٩٦.

^٤ Brugsch, H., Hieroglyphisch-demotisches Wörterbuch (Band 5), 1880, p. 281.

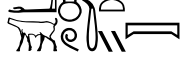

^٥ Wb. I, p. 226:16-18.

^٦ Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, p. 48.

واتفق Lesko مع هذه الترجمة¹، أما Hannig فقد ترجمها "قاعة الاجتماعات" و "قاعة الاحتفالات"، وكذلك فهي "مجلس الوزراء" (داخل القصر) أو "ديوان البلاط" الذى يختص بالأمور الإدارية² فبدخل *ḥnwty* يُقدم كبار رجال الدولة تقاريرهم إلى الملك للنظر والفصل فيها من جانبه³، وترجمها Maspero "الأجنحة الملكية الخاصة"⁴.

وقد تناول الباحث في الفقرات السابقة الترجمات المختلفة للفظة *ḥnwty*، ويبدو أنها استخدمت كعنصر معماري ارتبط بالقصور الملكية منذ بداية عصر الدولة الوسطى واستخدمت لتعبّر عن القطاع أو الجزء الداخلي بأكمله من القصر الملكي، والذي يضم مجموعة من "الحجرات الخاصة بالملك"، ومحلّق بها أيضاً "قاعات خاصة للاجتماعات السرية"، هذا بالإضافة إلى "غرفة" أو "قاعة" المُقابلات الرسمية⁵، وبناء عليه يرى الباحث أن ترجمة لفظة *ḥnwty* يجب أن تطوع حسب سياق النص التى ذُكرت به فتترجم تارة بمعنى "غرفة" وأخرى بمعنى "قاعة"

¹ Lesko, L.H., A dictionary of Late Egyptian, Vol. I, p. 78.

² أورد Hannig كلمة *ḥnwty* بالكتابة  ولم تُذكر الكلمة بمخصص  فى النصوص التى سيتناولها الباحث .

Hanning, R., Lexica. 2 Wortschatz der Pharaonen in Sachgruppen: Kulturhandbuch Ägypten, Mainz: von Zabern, 2012, p. 77, p. 632; Hannig, R., Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch, p. 158.

³ Erman, A., Aegypten und aegyptisches Leben im Altertum, Tübingen, 1923, pp. 105-106.

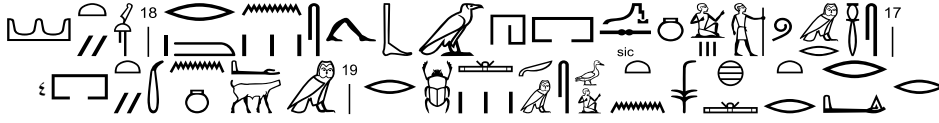
⁴ Maspero, M.A., Les Mémoires de Sinouhit, transcrits et publiés, BiEtud 1 (1908), p.70.

⁵ Aly, R., Ceremonial and Economical Life in the Royal Palace of New Kingdom, Egypt, Unpublished PhD Thesis, The Pennsylvania State University, 2015, p. 189; Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind: The Textual Record versus Archaeological Evidence, In Bietak, M. & Prell, S. (Eds.), Ancient Egyptian and Ancient Near Eastern Palaces, Vol. 1: Proceedings of the Conference on Palaces in Ancient Egypt, Vienna (2018), p. 51.

وأحياناً "صالاً" أو "بهو" ويجب الأخذ فى الاعتبار أن كل ترجمة منهم لا تنفي الأخرى، وقد وُردت كلمة *hnwty* فى المصادر النصية والأثرية لنصوص عصر الدولة الوسطى والحديثة على النحو التالى:

١. قصة سنوهي

تعتبر قصة سنوهي بشكل عام نموذجاً للأدب القصصى فى مصر القديمة^١، وقد عثر على ما يزيد من ٣٣ وثيقة معنية بتلك القصة^٢، ووفقاً لما جاء فى نصوص البردية فإنه بعد حادثة وفاة الملك أمنمحات الأول أرسل كبار موظفي القصر الملكي رسالاً إلى الحدود الغربية لإخبار الملك سنوسرت الأول بالأحداث التى وقعت فى الـ *hnwty*^٣ حيث نقرأ:



^١ Goedicke, H., Three Passages in the Story of Sinuhe, *ARCE* 23 (1986), p. 167.

^٢ Galan, J.M., Two Passages of Sinuhe Reconsidered, *SAK* 25 (1998), p. 71.

^٣ Théodoridès, A., L'amnestie et la raison d'état dans les "Aventures de Sinouhé", *RIDA* 31 (1984), p. 85.

^٤ Koch, R., Die Erzählung des Sinuhe, pp. 8-9 (R.17-19).

نسخ Gardiner العلامة "s" أسفل "stp" "s"

Gardiner, A.H., Notes on the Story of Sinuhe, p. 124.

إلا أن Sethe وأيده فى ذلك Blackman يقترحون استخدام العلامة "s3" "s3"

Sethe, K., *Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen Unterricht: Texte des Mittleren Reiches*, Hildesheim, 1959, p. 3 (Line. 12); Blackman, A.M., *Middle Egyptian Stories*, Bruxelles: Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, 1972, p. 6a.

وهى العلامة الأنسب لتصبح بذلك "stp-s3" بمعنى "القصر الملكي"

smrw nw stp-s3 h3b.sn r gs imnty

r rdit rh s3-nswt sšm hpr(.w) m-ḥnwty

أمراء القصر أرسلوهم (يقصد بهم الرسل) إلى الحدود الغربية


لجعل الابن الملكي (الأمير سنوسرت الأول) يعلم الأحداث التي وقعت في

الـ *ḥnwty*.

واختلف العلماء في تفسير معنى كلمة *ḥnwty* في هذا الموضع، فقد ترجمها Obsomer بمعنى "الأجنحة الملكية الخاصة"^(٢)، وترجمها Foster بمعنى "غرفة الملك"^(٣)، وترجمها Théodoridès^(٤) و Guilloux^(٥) و Lichtheim^(٦) بمعنى "القصر"^(٦)، وترجمها Parkinson^(٧) و Zhao^(٨) "قاعة الاجتماعات" أو قاعة المقابلات الرسمية^(٨).

Wb. IV, p. 340-11; Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, p. 254.

¹ Grapow, H., Untersuchungen zur ägyptischen Stilistik I :Der stilistische Bau der Geschichte des Sinuhe, Berlin, 1952, p.12.

² Obsomer, O., Sésostri Ier: étude chronologique et historique du règne, Connaissance de l'Egypte ancienne, 1995, p. 132; Jansen- Winklen, K., Zu den Koregenzen der 12. Dynastie, *SAK* 24 (1997), p. 134; Obsomer, O., Le terme  *ḥnw* et le début du Naufragé, *BABELAO* 9 (2020), p. 13.

³ Foster, J., Ancient Egyptian Literature: An Anthology, University of Texas Press, 2002, p. 126.

⁴ Théodoridès, A., L'amnestie et la raison d'état, p. 85.

⁵ Guilloux , P., Les aventures de Sinouhé. Texte hiéroglyphique translittération et traduction commentée, (2 éd), ANGERS, 2005, p. 27.

⁶ Lichtheim, M., Ancient Egyptian Literature, vol. I: the Old and Middle Kingdoms, University of California press, 1973, p. 224.

⁷ Parkinson, R., The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems:1940-1640 BC, Oxford-New York, Clarendon Press- Oxford University Press, 1997, p. 27.

⁸ Zhao, X., The emphatic form in Middle Egyptian: Taking the story of sinuhe as a case study from a linguistic perspective, Master of Arts, Department of Near Eastern Languages and Cultures, Indiana University, 2019, p. 57.

ويشير محسن نجم أن حادثة اغتيال الملك أمنمحات الأول قد وقعت داخل جنبات القصر الملكي، وقد استُخدمت كلمة *ḥnwty* بمعنى "القاعة الملكية للاستقبال بالقصر الملكي" لتُعبّر عن القصر الملكي بأكمله، وفي هذا إشارة ذات أهمية وهو أن الـ *ḥnwty* تم توظيفها في النص دون غيرها وذلك لشأنها وأهميتها وتفردتها عن بقية حجرات القصر الملكي.¹

وقد استُخدمت كلمة *sšm* و *ḥnwty* في الجملة *sšm ḥpr(.w) m ḥnwty* بمعنى "الأحداث التي وقعت في الـ *ḥnwty*" للتعبير عن مهارة الكاتب اللغوية حيث أنها بشكل عام لا تُعطي معلومات محددة حول طبيعة الحدث المعني ولكن في الوقت نفسه تُلمح إلى خطورته² فهما يعبران عن الأحداث المتشابكة والمعقدة في القصر الملكي، واستُخدمت كلمة *ḥnwty* بشكل مبهم حيث تحمل كلمة *sšm* بمعنى "الأحداث" معنيان فهي إما تُشير إلى حادثة اغتيال الملك أمنمحات الأول وبالتالي تُترجم كلمة *ḥnwty* بمعنى "الأجنحة الملكية الخاصة" أو "غرفة الملك" أو ربما تُشير إلى الاجتماعات الطارئة التي عقدها المسؤولين عقب ذلك وعليه يُمكن ترجمة كلمة *ḥnwty* بمعنى "قاعة الاجتماعات"، ولأننا نتعامل مع نص مُتقن من الأدب المصري فيجب أن نفترض أن المعنى المزدوج مقصود³، وفي محاولة لتقريب الصورة نستدعي ما جاء في "تعاليم أمنمحات" فيذكر الملك أنه هُجمَ بينما كان مستلق على سريره فنقرأ:


sdr.kwi hr ḥnkyt.i

¹ محسن نجم الدين، القاعة الملكية للاستقبال، ص ٢٩٥-١٢٩٦.

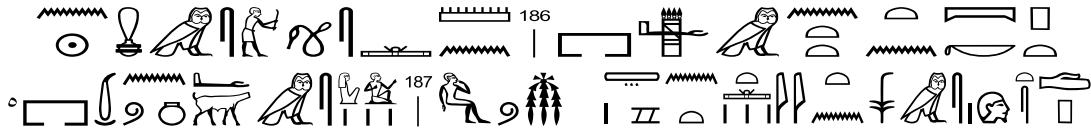
² Tobin, V., The Secret of Sinuhe, *JARCE* 32 (1995), p. 163.

³ Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 51.

"مستلقي على سريري"¹

ويُشير هذا أن الهجوم من المُحتمل أنه حدث في غرفة نومه في القصر في الجزء الأكثر خصوصية من القصر الملكي بينما في قصة سنوهي ذكر "الوضع في الـ *ḥnwty*" وبالتالي هذا يُعزز الانطباع بأن كلمة *ḥnwty* تُشير إلى "الجزء الداخلي من القصر الملكي" يضم عدد من الحجرات الخاصة بالملك وملحق به قاعات خاصة للاجتماعات السرية.²

وقد استخدمت كلمة *ḥnwty* في قصة سنوهي في حديث الملك عن حالة الملكة نفرو رع والأطفال الملكيون³ بمرسومه الذي يسمح فيه لسنوهي بالعودة إلى مصر⁴ حيث نقرأ:



*pt .k tn ntt m ḥ*¹⁸⁶ *mn.s rwd .s m min*
*dpt .s tp.s m nswyt nt t3 msw*¹⁸⁷ *.s m ḥnwty.*

هذه هي سماءك⁶ التي في القصر¹⁸⁶ تستقر وتزدهرت اليوم،
وتغطي رأسها بملكية الأرض، أطفأ¹⁸⁷ لها في الـ *ḥnwty*⁵

¹Canhão, T.F., A literatura egípcia do Império Médio: espelho de uma civilização, Doutoramento em História(História Antiga), Faculdade de Letras da Universidade de Lisboa, Vol II, 2010, p. 397: T^{1.10} ; Lichtheim, M., Ancient Egyptian Literature, vol. 1, p. 137.

² Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 51.

³ Gardiner, A.H., Notes on the Story of Sinuhe, p. 67: 185-187.

⁴ Parkinson, R.B., The Tale of Sinuhe, p. 35 (B 180).

⁵ Koch, R., Die Erzählung des Sinuhe, p. 60: B185-187.

⁶ الجملة *pt .k tn ntt m ḥ* إشارة لغوية إلى الملكة "نفرو رع"

Grapow, H., Untersuchungen zur ägyptischen Stilistik I. 70.

⁷ Guilloux ,P., Les aventures de Sinouhé, p. 59.

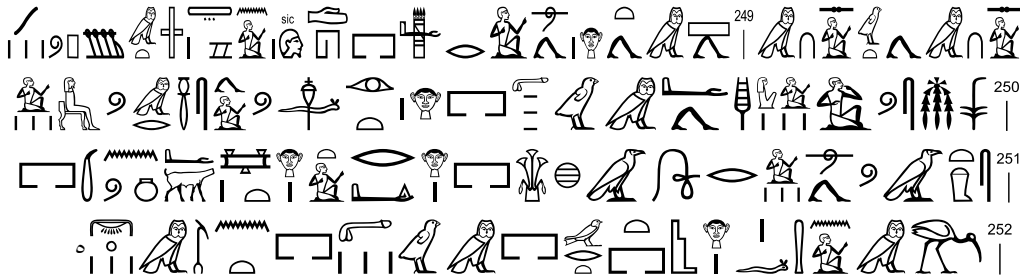
ويُمثل ذكر الـ *hnwty* هنا بيان عن حالة الأطفال الملكيين خلال فترة غياب سنوحي، حيث تم تعيينهم في مكاتب جعلتهم أعضاء في مجلس الملك، يشاركون في الاجتماعات الرسمية، وقد تم توظيف كلمة *hnwty* لتشير إلى المكان حيث يتم تنشأة وتربية الأطفال الملكيين، ويؤكد على المعنى نفسه جرافيتو خاص بالموظف سوبك-إم-حات عثر عليه في حاتتوب، حيث يتحدث عن وظيفته تحت قيادة نهري حاكم مقاطعة الإقليم ٥ امن أقاليم مصر العليا حيث نقرأ:



wn.i m smr m s n hnwty ir m wn .i hrd

عندما كنت طفلاً، كنت (بالفعل) صديقاً ورجلاً في الـ *hnwty*^٣

وقد استخدمت كلمة *hnwty* في قصة سنوحي لتشير إلى "قاعة اجتماعات" أو "قاعة مقابلات خاصة"^٤ وذلك أثناء حديث سنوحي عن المسار الذي اتبعه عند دخوله القصر لمقابلة الملك سنوسرت الأول حيث نقرأ:



¹ Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 49.

² Anthes, R., Die Felseninschriften von Hatnub, 1964, p. 48 (Line 2-3).

³ Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 49.

⁴ Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 49.

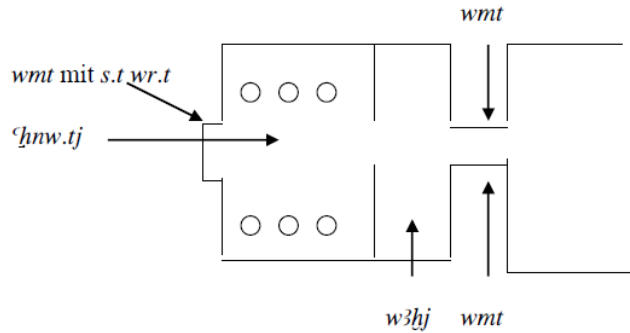
⁵ Koch, R., Die Erzählung des Sinuhe, pp. 71- 73 (B 249-252).

مصطلح *ḥnwty* في ضوء الشواهد النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة ياسمين محمد ندا

s 10 m iwt s 10 m |²⁴⁹ *šmt ḥr st3.i ḥ dhn.n.i t3 imytw šspw* |²⁵⁰ *msw-
nsw ḥ(w) m wmt ḥr irt ḥsfw .i smrw* |²⁵¹ *st3.w r w3ḥy ḥr rdit.i ḥr
w3t ḥnwty* |²⁵² *gm.n.i ḥm.f ḥr st wrt m wmt nt dḥmw* ¹.

جاء عشرة رجال، وذهب عشرة رجال |^{٢٤٩} وقادوني إلى القصر، ولقد لمست الأرض بجبهتي بين تماثيل أبي الهول |^{٢٥٠} والأطفال الملكيين الواقفين عند المدخل (أو البوابة) جاءوا لمقابلتي، وكبار موظفو القصر الملكي |^{٢٥١} الذين أدخلوا إلى قاعة الأعمدة وضعوني على طريق *ḥnwty* |^{٢٥٢} هناك وجدت جلالته على عرش عظيم في مشكاة (مبطنة) بالإلكتروم.^٣

تشير الفقرة السابقة إلى المسار الذي اتبعه سنوهي للوصول إلى *ḥnwty* لمقابلة الملك سنوسرت الأول، ووضع Konrad تصور له على النحو التالي:




¹ Canhão, T.F., A literatura egípcia do Império Médio, p. 69.

² Gnirs, A.M., In the King's House: Audiences and receptions at court, In Gundlach, R. & Taylor, J.H. (Eds.), Egyptian Royal Residences: 4. Symposium zur ägyptischen Königsideologie: London, June 1st-5th 2004, Wiesbaden: Harrassowitz, 2009, p. 14.

³ Konrad, K., Palast und Tempel: zur Terminologie altägyptischer Palast- und Tempelarchitektur, in Preys, R., (Hg.), 7. Ägyptologische Tempeltagung: Structuring Religion, Königtum, Staat und Gesellschaft früher Hochkulturen 3/2, Wiesbaden: Harrassowitz, 2009, p. 165.

مصطلح *ḥnwty* في ضوء الشواهد النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة
ياسمين محمد ندا
الأعمدة¹، والتي يبدو أنها تقع أمام *ḥnwty* مباشرة²، وقد استخدمت كلمة
ḥnwty في هذا الموضع بمعنى "قاعة الاجتماعات" أو "قاعة المقابلات الرسمية"³
فهى الجزء الخاص والداخلي من القصر حيث استقبل الملك سنوهي فعلياً، وقد

¹ يشير Gardiner أن *w3hy*  هي "البهو المفتوح ذو الأعمدة الذى يقع بالقرب من
البوابة الرئيسية للقصر"


Gardiner, A.H., Notes on the Story of Sinuhe, p. 96 (B 251).

وقد بدء ظهور مصطلح *w3hy* في المصادر النصية لعصر الدولة الوسطى، وتترجمها Lange-
Athinodorou بمعنى "الردهة" وأوضح أنها تستخدم أحياناً بمعنى "القاعة الخارجة لمقابلات
الرسمية"، وهى تختلف عن *ḥnwty* بمعنى "قاعة المقابلات الداخلية والخاصة" والتي ترتبط
بالاتصال المباشر مع الملك وللمزيد عن *w3hy* وموقعها المحتمل داخل قصور عصر الدولة
الوسطى والحديثة انظر:

Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Min, pp.47- 48, Fig. 2.

ويشير Quirke بأنها غرفة الاجتماعات حيث يتم النقاء القطاعات الخارجية والداخلية لمبنى القصر
الملكى:

Quirke, S., The Administration of Egypt in the late middle kingdom: the
hieratic documents, New Malden: SIA Publishing, 1990, p. 40.

وهى تقع مباشرة أمام غرفة العرش ويمكن تفسير الكلمة بأنها "قاعة الفيضان" حيث أنها مشتقة
من الفعل "*w3hy*" بمعنى "أن يغمر" وعادة ما ترتبط بالمخصص  التي ترتبطها بمستنتعات الدلتا
تلك المنطقة التى نشأ بها حورس_ طبقاً للتقاليد المصرية القديمة_ وبالتالي يرمز موقعها داخل
القصر إلى تلك المنطقة:

Konrad, K., Palast und, 2009, p. 165.

² Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Min, p. 48.

³ Parkinson, R.B., The Tale of Sinuhe, p. 40; Lichtheim, M., Ancient
Egyptian Literature, vol. I, p. 231.

⁴ Gardiner, A.H., Notes on the Story of Sinuhe, p. 96: B 251.

اقتصرت الدخول إليها على أفراد بعينهم^١، وفيها وجد سنوهي الملك سنوسرت الأول يجلس على عرش عظيم في نيشة من الإلكتروم^٢.

واستمر ظهور كلمة *hnwty* في عصر الدولة الحديثة^٣، وقد أصبح واضحاً استخدامها بمعنى "الجزء الداخلي (من القصر الملكي)" في نصوص عصر الدولة الحديثة فقد وُردت على عدد من النصوص على النحو التالي:


٢. مرسوم حور محب

اكتشف ماسبيرو في فبراير ومارس عام ١٨٨٢ أثناء الحفائر التي أُجريت عند سفح الصرح العاشر في معابد الكرنك لوحة ضمت نصاً عُرف باسم "مرسوم حور-محب"، واللوحة من الحجر الرملي^٤، يبلغ ارتفاعها خمسة متر وعرضها مترين^١،

¹ Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Min, p. 49.

^٢ استُخدمت كلمة *wmt* في الجملة الأخيرة لتشير إلى "التجويف" أو "المشكاة" الذي يكمن فيه العرش، وهذا يتوافق مع الأصل الإشتقائي للمصطلح بمعنى "السّمك" حيث يجلس الملك سيقع في "سّمك" أي التجويف الخاص بالعرش:

Spencer, P., The Egyptian Temple, p. 188.

وبالتالي فقد ترجم Lange-Athinodorou الجملة 

gm.n.i hm.f hr st wrt m wmt nt d^cmw بمعنى "وجدت جلالته في عرش عظيم في

تجويف (أو مشكاة) من الإلكتروم.

Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 49.

³ Aly, R., Ceremonial and Economical Life in the Royal Palace, p.190.

⁴ Kruchten, J.M., Le décret d'Horemheb. Traduction, commentaire épigraphique, philologique et institutionnel, Bruxelles, 1981, p. 1.

وقد فقد جزء كبير من اللوحة عندما تم اكتشافها ويشمل الجزء العلوي ذو القمة المستديرة والذي من المفترض أن يضم منظر تقديم القرابين والنصف الأيسر من الجزء العلوي حتى السطر الخامس والعشرين، وقد عثر بجوار اللوحة على عدد من الكتل والأجزاء المفقودة، وهي على

مصطلح *ḥnwty* في ضوء الشواهد النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة
 ونقشت على الوجه وكلا الجانبين^٢، حيث نُقش على واجهة اللوحة ٣٩ سطر
 وعشرة أسطر على جانبيها الأيمن والأيسر^٣، وقد ذكرت كلمة *ḥnwty* على
 الجانب الأيسر من اللوحة مرتين، فنُقشت على العمود الثاني حيث نقرأ:



t3y t3bwtj šmsw.sn m wšhwt n ḥnwty

° IIIIIIIWstn m Prt h3yt hr sb3w.f nn dd ḥ3

حاملوا النعال التابعين في أفنية الـ *ḥnwty*

جانب كبير من الأهمية فمن خلالها تم تأريخ اللوحة بعصر حور محب، وكذلك ساعدت في وضع
 تصور لمنظر تقديم القرابين بالجزء العلوي المهشم منها:

Kruchten, J.M., Le décret d'Horemheb, p. 1; Bouriant, U., Thèbes, *Rec Trav*
 6 (1885), p. 6.

وأتاحت أعمال الحفائر التي قام بها المركز الفرنسي المصري لدراسة معابد الكرنك داخل فناء

الصرح العاشر إلى الكشف على عدد من تلك الكتل المفقودة والمكملة للوحة

Kruchten, J.M, Nouveaux fragments du “décret d’Horemheb” », Extrait des
 Cahiers de Karnak 11, 2003, p. 487.

وقد عثُر على نسخة أخرى من المرسوم في أبيدوس ولكنها مهشمة أيضاً، وتعتبر تشريعات حور

محب أحكاماً مدنية وليست دينية تهدف إلى حماية الحريات والحقوق العامة

Omar, H., The Royal Decrees of The New Kingdom, *International Journal
 of Tourism and Hospitality Management (IAJFTH)* 1 (2) (Dec. 2018), p.
 100.

¹ Bouriant, U., Thèbes, p. 41.

² Helck, W., Das Dekret des Königs Haremheb, *ZÄS* 80 (1955), p. 109.

³ باهور لبيب و صوفى حسن أبو طالب، تشريع حور محب، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
 ١٩٧٢، ص ٢٩.

⁴ Kruchten, J.M., Le décret d’Horemheb, p.178 (Line. 2).

⁵ Kruchten, J.M., Le décret d’Horemheb, p. 180 (Line. 2).

القصر كله^١ حيث وُصف جمال الملكة "است-نفت" بأنه يغمر الـ *hnwty* "الجزء الداخلي من القصر الملكي" فمن الطبيعي أن يظهر جمال الملكة في هذا الجزء الخاص والداخلي من القصر الملكي أو مقر الإقامة^٢، ومن المرجح أيضاً أنها استخدمت هنا لتشير إلى "الأجنحة الملكية" الخاصة بالملكة "است-نفت".

٤. معركة قادش

تعتبر معركة قادش واحدة من أعظم المآثر الحربية التي وقعت في عهد الملك رمسيس الثاني، وسجلت مراراً وتكراراً على العديد من جدران المعابد المصرية هذا بالإضافة إلى النسخ المدونة على لفائف البردي، وقد وصل إلينا حوالي ثلاثة عشر نصاً عن معركة قادش^٣، وفي نصوص معركة قادش يوضح الملك رمسيس الثاني الدور الشجاع لحراس شخصه الملكيين في القتال بجانبه وكان من بينهم خادمو الـ *hnwty* فقد أصبحوا الستار الدفاعي الأخير بينه وبين الحيشيين يؤكد نص القصيدة على هذه النقطة^٤ حيث نقرأ:



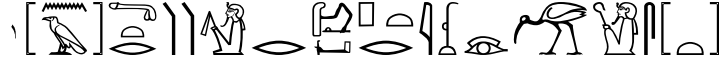
¹ Aly, R., *Ceremonial and Economical Life in the Royal Palace*, p. 173.

² Op. cit., p. 190.

³ إيمان عبد الفتاح، المعارك الحربية في مصر القديمة حتى نهاية العصر اليوناني والروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة اسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٠٧.

⁴ Abbas, M.R., *The Bodyguard of Ramesses II and the Battle of Kadesh*, *ENiM* 9 (28 septembre 2016), p. 118.

⁵ Servajean, F., *Quatre études sur la bataille de Qadech*, Montpellier, 2012, p. 53.



ntsn n3 gm.i m [ḥnw p3 hrw ḥnᶜ kt̄n] mnn3 p3y.i k̄rᶜw

m-di n3y.i wb3w n ḥnwty nty r-gs.i n3 mtr.i r ḥ3 ptr gm.i st

هؤلاء هم الذين وجدتهم في وسط الأعداء مع قائد العجلة الحربية ومننا حامل درعي

مع خُدَّام الـ *ḥnwty* الذين كانوا بجوارى^٢ أولئك الذين وجهتهم للمعركة، انظر لقد وجدتهم^٣

ويشير هذا النص إلى قرب وأهمية موظفي الـ *ḥnwty* "الجزء الداخلي من القصر الملكي من الملك حيث كانوا ضمن حرسه الشخصيين في مهمة كمعركة

¹ Kuentz, C., La bataille de Qadech: Les textes ("Poème de Pentaour" et "Bulletin de Qadesh") et les bas-reliefs, Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1928, pp. 303-304: K1. 272-275.

² Servajean, F., Quatre études sur la bataille de Qadech, p. 53; Gardiner, A.H., The Kadesh inscriptions of Ramesses II., Oxford: Griffith Institute, 1960, p. 13; Wilson, J.A., The Texts of the Battle of Kadesh., *AJSL* 43 (4) (Jul. 1927), p. 275.

³ Davies, W.V., Reading in the Story of Sinuhe and Other Egyptian Texts, *JEA* 61 (1975), p. 53.

جملة (*n3 mtr.i r ḥ3*) ترجمها الكثيرون (هؤلاء هم شهودى في المعركة)

Servajean, F., Quatre études sur la bataille de Qadech, p. 53; Gardiner, A.H., The Kadesh inscriptions of Ramesses II., p. 13; Wilson, J.A., The Texts of the Battle of Kadesh, p. 275; Abbas, M.R., The Bodyguard of Ramesses II, p. 119.

معتمدين على ذلك أن كلمة *ḥ3* هي *mtr* "شاهد"

Lesko, L.H., A Dictionary of Late Egyptian I, p. 254.




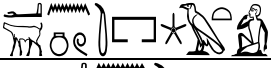


ولكن يبدو أنه من غير المعقول أن يرافق الملك في ميدان المعركة أشخاصا لا يستطيعون استخدام السلاح، كما أنه من غير المرجح أن يتباهى الملك ببعض المتفرجين المخلصين الذين لم يمدوا أيديهم والذين كانوا بجواره

Wente, E.F., Reviewed Work(S): The Kadesh Inscription of Ramesses II by Alan Gardiner, *JNES* 22 (3) (Jul., 1963), pp. 206- 207.

مصطلح *hnwty* في ضوء الشواهد النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة ياسمين محمد ندا

ومن خلال دراسة النصوص التي وردت بها ال *hnwty* يتضح أنها منذ بداية ظهورها في عصر الدولة الوسطى لم تكن تستخدم لقاعة أو فناء محدد داخل القصر الملكي ولكن للقطاع الداخلي بأكمله من القصر الملكي¹، لتشمل عدد من الحجرات الخاصة بالملك ومُلحق بها قاعات خاصة للاجتماعات الرسمية²، وجميع النصوص التي ذكرت ال *hnwty* ارتبطت بالقصر الملكي ولا توجد إدارة تحتوى على ال *hnwty* كعنصر معماري³، ويوضح الجدول التالي استخدام كلمة *hnwty* في المصادر النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة:

(جدول ١) استخدام المصطلح *hnwty* في المصادر النصية لعصر الدولة الوسطى والحديثة

المصدر	الشكل الكتابي للكلمة	الترجمة
قصة سنو هي (R. 19)		الجزء الداخلي (من القصر الملكي) يضم "غرف الملك" أو "الأجنحة الملكية الخاصة" وكذلك "قاعة الاجتماعات"
قصة سنو هي (B. 187)		المكان حيث يتم تنشأة وتربية الأطفال الملكيين
قصة سنو هي (B. 251)		"قاعة الاجتماعات" أو "قاعة المقابلات الرسمية"
قصة سنو هي (B. 282)		غرفة ارتداء الملابس
قصة سنو هي (B. 284)		"قاعة الاجتماعات" أو "قاعة المقابلات الرسمية"
مرسوم حور محب		الجزء الداخلي (من القصر الملكي)

¹ Aly, R., Ceremonial and Economical Life, p. 189.

² Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind, p. 51.

³ Balanda, S.Z., Society and Governmen, p. 285.

تمثال است-نفرت		الجزء الداخلي (من القصر الملكي) أو "الأجنحة الملكية" الخاصة بالملكة است نفرت
معركة قادش		الجزء الداخلي (من القصر الملكي)

الخلاصة وأهم النتائج

بعد عرض ومحاولة تحليل الشواهد النصية التي ذُكرت بها مصطلح *hnwty* خلال عصر الدولة الوسطى والحديثة يتضح:

إن الترجمة الأقرب لمعنى مصطلح *hnwty* من خلال دراسة المصادر والشواهد النصية التي ذُكرت بها الكلمة في نصوص عصر الدولة الوسطى والحديثة هي "الجزء الداخلي (من القصر الملكي)"، وقد استُخدم في عمارة وتكوين الـ *hnwty* هذا "الجزء الداخلي" من القصر الملكي بعض الوحدات والعناصر المعمارية التي تختلف من حيث الوظيفة والدور الذي تؤديه مثل: "قاعة مقابلات رسمية" أو "قاعة اجتماعات" وكذلك "غرف وحجرات خاصة بالملك" هذا بالإضافة إلى عدد من "الأفنية والقاعات الداخلية"، وتم توظيف مصطلح *hnwty* في نص بردية سنوحي لتحمل معنى إحدى الوحدات والعناصر المعمارية المكونة لها وليس "القطاع أو الجزء الداخلي" من القصر الملكي كوحدة واحدة.

وتُعتبر "قاعة المقابلات الرسمية" أو "قاعة الاجتماعات" هي أحد العناصر المهمة والأساسية التي تقع داخل الـ *hnwty* فبداخلها اجتمع كبار رجال الدولة عقب حادثة اغتيال الملك "أمنمحات الأول" وتقرر إرسال الرسل للإبلاغ الملكي "سنوسرت الأول" لإخباره بالأحداث التي وقعت بالقصر الملكي، فضلاً عن ذلك فقد اقتصر الدخول إلى هذه القاعة على أفراد بعينهم نظراً لإرتباطها بمقابلة الملك شخصياً ففيها استقبل الملك سنوحي رسمياً، ونظراً لأهمية هذه القاعة وتفردتها عن باقي

الوحدات والعناصر المعيارية الأخرى الموجودة داخل "الجزء الداخلي من (القصر الملكي)" أُطلق على "قاعة الاجتماعات" أو قاعة المقابلات الرسمية" لفظة *ḥnwty*.

وتؤكد المصادر النصية لعصر الدولة الحديثة استخدام مصطلح *ḥnwty* بمعنى "الجزء الداخلي (من القصر الملكي)"، ويُشير مرسوم حور-محب إلى وجود عدد من الأبنية والقاعات الخاصة الملحة به، وقام حور-محب بسن مجموعة من اللوائح والقواعد التي يجب الالتزام بها في هذا الجزء الخاص والمميز والأكثر خصوصية من القصر الملكي،

ويُستنتج من خلال نصوص معركة قادش قرب موظفي *ḥnwty* "الجزء الداخلي (من القصر الملكي)" من شخص الملك، فقد كان حاملو لقب *ḥnwty* *wb3w n* "خُدّام الجزء الداخلي (من القصر الملكي) ضمن حرس الملك الشخصي في معركة قادش وأصبحوا الستار الدفاعي الأخير بينه وبين الحِيثيين.

Abstract

This Research deals to shed light on the term *ḥnwty* and the writing changes occurred to it during the different periods. In addition to presenting the similarities and differences among the researchers in translating the meaning of this word, as well as studying the textual and archaeological evidences in which the term *aXnwty* was mentioned during the Middle Kingdom; such as the story of Sinuhe and the Stele of the employee Senusret (named Ketet), and the period of the New Kingdom; such as the decree of Horemheb, the statue of Eset-Nofert, and the Battle of Kadesh, with interpretation and analysis of the linguistic significance of the word in each source separately, with a table for listing the meaning of *aXnwty* during that specific period. I concluded the research with results that illustrate the most important findings of the study.

المراجع:

- إيمان عبد الفتاح، المعارك الحربية فى مصر القديمة حتى نهاية العصر اليونانى والرومانى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة اسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٠٧.

- باهور لبيب و صوفى حسن أبو طالب، تشريع حور محب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢.

- محسن نجم الدين، القاعة الملكية للاستقبال وأمر الاستدعاء للقصر الملكى منذ بداية عصر الدولة القديمة حتى نهاية عصر الدولة الوسطى من خلال المصادر النصية، فى أعمال المؤتمر السابع عشر للإتحاد العام للآثارىين العرب، ٢٠١٤.

- محمد رأفت عباس، مسميات الحرس الملكى فى النصوص المصرية، مجلة أبجديات، العدد ٣، ٢٠٠٨، ص ١٤ - ٢١.

- Abbas, M.R., The Bodyguard of Ramesses II and the Battle of Kadesh, *ENiM* 9 (28 septembre 2016), pp. 113-123.
- Aly, R., Ceremonial and Economical Life in the Royal Palace of New Kingdom, Egypt, Unpublished PhD Thesis, The Pennsylvania State University, 2015.
- Anthes, R., Die Felseninschriften von Hatnub nach den Aufnahmen Georg Möllers, Hildesheim: Georg Olms Verlagsbuchhandlung, 1964.
- Blackman, A. M., Middle Egyptian Stories, Bruxelles: Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, 1972.
- Bouriant, U., Thébes, *RecTrav* 6 (1885), pp. 41- 56.
- Brugsch, H., Hieroglyphisch-demotisches Wörterbuch (Band 5), 1880.
- Canhão, T.F., A literatura egípcia do Império Médio: espelho de uma civilização, Doutorado em

- História(História Antiga), Faculdade de Letras da Universidade de Lisboa, Vol II, 2010.
- Capart, J., Nefertari, Isisnefert et Khaemouast, *CdE* 33 (1942), pp. 72- 82.
 - Chiliade, E., La collection Amherst aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles, Faculté de philosophie, arts et lettres, Université catholique de Louvain, 2020.
 - Davies, W.V., Reading in the Story of Sinuhe and Other Egyptian Texts, *JEA* 61 (1975), pp. 45-53.
 - Erman, A., Aegypten und aegyptisches Leben im Altertum, Tübingen, 1923.
 - ———, Aus den Papyrus der königlichen Museen, Berlin , 1899.
 - Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1991.
 - Foster, J., Ancient Egyptian Literature: An Anthology, University of Texas Press, 2002.
 - Galan, J.M., Two Passages of Sinuhe Reconsidered, *SAK* 25 (1998), pp. 71- 81.
 - Gardiner, A. H., Ancient Egyptian Onomastica, Text. Vol. I, London: Oxford University Press, 1947.
 - ———, Notes on the Story of Sinuhe, Paris: Librairie Honoré Champion, 1916.
 - ———, Notes on the Story of Sinuhe, Paris: Librairie Honoré Champion, 1916.
 - ———, The Kadesh inscriptions of Ramesses II., Oxford : Griffith Institute, 1960.
 - Gnirs, A.M., In the King's House: Audiences and receptions at court, In Gundlach, R.& Taylor, J.H. (Eds.), Egyptian Royal Residences: 4. Symposium zur ägyptischen Königsideologie: London, June 1st-5th 2004, Wiesbaden: Harrassowitz, 2009.
 - Goedicke, H., Three Passages in the Story of Sinhe, *ARCE* 23 (1986), pp. 167-174.

- Grapow, H., Untersuchungen zur ägyptischen Stilistik I :Der stilistische Bau der Geschichte des Sinuhe, Berlin, 1952.
- Guilloux , P., Les aventures de Sinouhé. Texte hiéroglyphique translittération et traduction commentée, (2 éd), ANGERS, 2005.
- Hanning, R., Lexica. 2 Wortschatz der Pharaonen in Sachgruppen: Kulturhandbuch Ägypten, Mainz: von Zabern, 2012.
- Helck,W., Das Dekret des Königs Haremheb, *ZÄS* 80 (1955), pp. 109-136.
- Jansen- Winklen, K., Zu den Koregenzen der 12. Dynastie, *SAK* 24 (1997), pp. 115- 135.
- Koch, R., Die Erzählung des Sinuhe, Bibliotheca Aegyptiaca XVII, Brussels, 1990.
- Konrad, K., Palast und Tempel: zur Terminologie altägyptischer Palast- und Tempelarchitektur, in Preys, R., (Hg.), 7. Ägyptologische Tempeltagung: Structuring Religion, Königtum, Staat und Gesellschaft früher Hochkulturen 3/2, Wiesbaden: Harrassowitz, 2009.
- Kruchten, J.M, Nouveaux fragments du “décret d’Horemheb” », Extrait des Cahiers de Karnak 11, 2003.
- ———, Le décret d’Horemheb. Traduction, commentaire épigraphique, philologique et institutionnel, Bruxelles, 1981.
- Kuentz, C., La bataille de Qadach: Les textes ("Poème de Pentaour" et "Bulletin de Qadesh") et les bas-reliefs, Le Caire: Institut français d’archéologie orientale, 1928.
- Lange-Athinodorou, E., Palaces of the Ancient Mind: The Textual Record versus Archaeological Evidence, In Bietak, M. & Prell, S. (Eds.), Ancient Egyptian and Ancient Near Eastern Palaces, Vol. 1: Proceedings of the Conference on Palaces in Ancient Egypt, Vienna (2018).

- Lesko, L.H., A dictionary of Late Egyptian, Vol. I, 2. ed, B. C. Scribe Publications, 2002.
- Lichtheim, M., Ancient Egyptian Literature, vol. I: the Old and Middle Kingdoms, University of California press, 1973.
- Maspero, M.A., Les Mémoires de Sinouhit, transcrits et publiés, BiEtud 1 (1908).
- Obsomer, O., Le terme Xnw et le début du Naufragé, *BABELAO* 9 (2020), pp. 1- 27.
- ———, Sésostris Ier: étude chronologique et historique du règne, Connaissance de l'Egypte ancienne, 1995.
- Omar, H., The Royal Decrees of The New Kingdom, *International Journal of Tourism and Hospitality Management (IAJFTH)* 1 (2) (Dec. 2018), pp. 98- 111.
- Parkinson, R., The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems:1940-1640 BC, Oxford-New York, Clarendon Press- Oxford University Press, 1997.
- Quirke, S., The Administration of Egypt in the late middle kingdom: the hieratic documents, New Malden: SIA Publishing, 1990.
- Schulman, A.R., The Royal Butler Ramessesemperrē, *JARCE* 13 (1976), pp. 117-130.
- Servajean, F., Quatre études sur la bataille de Qadech, Montpellier, 2012.
- Sethe, K., Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen Unterricht: Texte des Mittleren Reiches, Hildesheim, 1959, p. 3.
- Spencer, P., The Egyptian Temple: A Lexicographical Study, London; Boston: Kegan Paul International, 1984.
- Théodoridès, A., L'amnestie et la raison d'état dans les "Aventures de Sinouhé, *RIDA* 31 (1984), pp. 75-144.

-
- Tobin, V., The Secret of Sinuhe, *JARCE* 32 (1995), pp. 161-178.
 - Ward, W., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, Beirut, 1982.
 - Wente, E.F., Reviewed Work(S): The Kadesh Inscription of Ramesses II by Alan Gardiner, *JNES* 22 (3) (Jul., 1963), pp. 204-207.
 - Wilson, J.A., The Texts of the Battle of Kadesh., *AJSL* 43 (4) (Jul. 1927), pp. 266-287.
 - Zhao, X., The emphatic form in Middle Egyptian: Taking the story of sinuhe as a case study from a linguistic perspective, Master of Arts, Department of Near Eastern Languages and Cultures, Indiana University, 2019.